الخطبة الحادية والخمسون
إقامة الصلاة وأداء الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

(1)- قال تعالى: ﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة: 2/ 177]، وقال تعالى: ﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [التوبة: 9/ 18]، ورد فعل ﴿وَأَقَامَ﴾ مرتين في القرآن، أما: ﴿وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ فجاءت (9) مرات في القرآن الكريم، وأما: ﴿فَأَقَمْتَ﴾ لهم الصلاة: مرة واحدة، قال تعالى: ﴿فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [النساء: 4/ 102]، وأما: (أقمتم الصلاة): مرة واحدة في القرآن الكريم، فقد قال تعالى فيها: ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ ۖ لَئِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[المائدة: 5/ 12]، وأما: (يقيموا الصلاة) فقد جاءت (3) مرات، قال تعالى: ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [إبراهيم: 14/ 31]، وقال تعالى: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [إبراهيم: 14/ 37]، وقال تعالى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ۝٥﴾ [البينة: 98/ 5]، وأما: (يقيمون الصلاة): فقد جاءت ستة مرات، وأما: (أقم الصلاة): فقد جاءت خمس مرات، وأما: (أقمن الصلاة) فجاءت مرة واحدة، وأما كلمة: (الصلاة): فقد ذكرت في القرآن الكريم (67) مرة.

وفي تفسير الآية (177) البقرة كلامٌ جيدٌ للمفسرين، أورده بنص قوله تعالى: ﴿۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُواْ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ۝١٧٧﴾ [البقرة: 2/ 177].

(وإقامة الصلاة ما قيمتها في مجال البر الذي هو جماع الخير؟ إن إقامة الصلاة شيء غير التولي قِبَل المشرق والمغرب. إنها توجه الإنسان بكليته إلى ربه، ظاهراً وباطناً، جسماً وعقلاً وروحاً. إنها ليست مجرد حركات رياضية بالجسم، وليست مجرد توجه صوفي بالروح، فالصلاة الإسلامية تلخص فكرة الإسلام الأساسية عن الحياة. إن الإسلام يعترف بالإنسان جسماً وعقلاً وروحاً في كيان، ولا يفترض أن هناك تعارضاً بين نشاط هذه القوى المكونة في مجموعها للإنسان، ولا يحاول أن يكبت الجسم لتنطلق الروح، لأن هذا الكبت ليس ضرورياً لانطلاق الروح. ومن ثم يجعل عبادته الكبرى (الصلاة) مظهراً لنشاط قواه الثلاث وتوجهها إلى خالقها جميعاً في ترابط واتساق، يجعلها قياماً وركوعاً وسجوداً تحقيقاً لحركة الجسد، ويجعلها قراءة وتدبراً وتفكيراً في المعنى والمبنى تحقيقاً لنشاط العقل، ويجعلها توجهاً واستسلاماً لله تحقيقاً لنشاط الروح، كلها في آنٍ، وإقامة الصلاة على هذا النحو تذكر بفكرة الإسلام كلها عن الحياة، وتحقق فكرة الإسلام كلها عن الحياة، في كل ركعة وفي كل صلاة) انتهى كلامه رحمه الله. قال تعالى: ﴿۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيّٗا ٥٩﴾ [مريم: 19/ 59]، أجمع العلماء: على أن إضاعة الصلاة ليس تركها، وإنما تفريغها من مضمونها، أي: أنهم يؤدون الصلاة ولكن لا يقيمونها، لذلك من أدى الصلاة يمكن أن يكذب ويغش ويسرق، لكن من أقام الصلاة، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ﴾ [العنكبوت: 29/ 45]، فأداء الصلاة شيء، وإقامة الصلاة شيء آخر.

أمرنا الله تعالى بإقامة الصلاة – الطهور **أولاً**: لقوله عليه الصلاة والسلام في رواية عبد الله بن عمر: «لا تقبل صلاة بغير طَهُور ولا صدقة من غُلُول» مسلم (244) وبقية شروط الصلاة، **وثانيًا**: إقامة أركان الصلاة، **وثالثًا**: الاطمئنان في الحركات وإقامة وأداء كل حركة كما يجب وكما يلزم، **رابعًا**: الخشوع في الصلاة، والخشوع هو خشوع القلب والفكر والخوف من الله تعالى والتذلل له ورجاء القبول. فالاطمئنان في الحركات الجسمية، والاتيان بها كما بيّن رسول الله.

أما الخشوع فهو: خشوع القلب والفكر. وقد قال عليه الصلاة والسلام في حديث المسيء صلاته: «إذا قمت إلى الصلاة، فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعـًا، ثم ارفع حتى تعتدل قائمـًا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً» مسلم (397)، **خامسـًا**: تدبر الآيات عند القراءة، وتدبر التسبيح في الركوع والسجود، وتدبر الدعاء في السجود، وبين السجدتين، وبعد التشهد، لقوله عليه الصلاة والسلام: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاءً من قلب غافل لاهٍ»الترمذي – أحمد.

فهذه إقامة الصلاة، أما أداء الصلاة فهو تنفيذٌ للحركات والقراءات بدون تفكير وبدون اطمئنان وبدون خشوع، ولذلك نحن ننسى ما قرأنا، وننسى كم ركعة صلينا، وننسى بماذا دعينا، فنحن خالفنا أمر الله؛ لأن أمره إقامة الصلاة، وهذا الذي ذكره في القرآن الكريم؛ ولذلك قال عليه الصلاة والسلام عن عمار بن ياسر: (أبا اليقظان) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد ليصلي الصلاة لا يكتب له نصفها، ولا ثلثها ولا ربعها ولا خمسها ولا سدسها ولا عشرها». وكان يقول: «إنما يكتب للعبد من صلاته ما عقل منها» أحمد بإسناد صحيح – أبي داود – النسائي.

1. إذا أذّنّا نقول: حي على الصلاة، حي على الصلاة، ثم نقول: حي على الفلاح، حي على الفلاح؛ لأنك –والله أعلم– صلاتك هي فلاحك، صلاتك هي التي توردك الجنة بإذن الله.

2. أليست العبادات كلها فُرضت عن طريق الوحي؟ أما الصلاة عندما فُرضت أين كان الوحي؟ ألم تُفرض مشافهة؟ وجعل الله تعالى نبيه عليه الصلاة والسلام يأتيه إلى الملأ الأعلى حتى يفرض عليه الصلاة، وبعد ذلك أنا أؤديها ولا أعقل منها شيئـًا!

3. ألم يمرَّ رسول الله ﷺ على من دُفِن حديثـًا فقال: «ركعتان أحب إلى هذا من بقية دنياكم» الطبراني – وهو حسن صحيح.

4. كـل حي ســيموت ليس في الدنيا ثبوت
حركات سوف تفنى ثم يتلوهـا خفـوت
وكلام ليـس يحلــو بعـده إلا السكوت

5. عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها» مسلم. وفي رواية أخرى: «لهما أحب إليّ من الدنيا جميعـًا».

وركعتا الفجر هي السنة القبلية للفجر، اسمع يا حبيبي خير من الدنيا وما فيها، اسمع لحبيبك، اسمع لنبيك، اسمع لمن لاينطق عن الهوى، اسمع لنجاتك، اسمع لفلاحك.

(2)- قال شيخنا رحمه الله: قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: 4/ 43]، نعم إن الآية منسوخة، ولكن ماذا قال ربنا: ﴿حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ﴾. نهينا عن الصلاة حتى نعلم ما نقول، فإذا كنا لا نعلم ما نقول ولا نتفكر فيه فما الفرق بيننا وبين السكران!! تنبه لهذه، وفكّر فيها، غفر الله لي ولك.

(3)- إذا صليت من غير أن تعقل في صلاتك، ومن غير أن تتفكر في الآيات فهل حققت قوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤﴾ [طه: 20/ 14] ؟ هل حققت ذلك وعقلك عند زوجك أو ولدك أو في محلك وعملك؟

(4)- إذا صليت ولكن فحشك ومنكرك وإيذاؤك للناس، وأكلك للحرام، ولسانك السليط، ويدك الممدودة إلى ما حرم الله، هل حققت قوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ٤٥﴾ [العنكبوت: 29/ 45]، انظر إلى قوله: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ إذا أقمت الصلاة فإن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وعندها يكون ذكر: الله أكبر. أما إذا لم تنهَ عن الفحشاء والمنكر، فمعناها: أنك ما أقمت الصلاة ولكنك أديتها فقط؟

(5)- تدخل المسجد تقول: اللهم افتح لي أبواب رحمتك؛ لأنك دخلت لإقامة الصلاة، وذكر الله، ورجاء القبول، وعندما تخرج تقول: اللهم افتح لي أبواب فضلك. لكن إذا أديت الصلاة ولم تقمها، هل تفتح لك أبواب الرحمة؟ وإذا خرجت هل تفتح لك أبواب الفضل؟

عن سالم بن أبي الجعد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا بلال أقم الصلاة، أرحنا بها» أبو داود، يا بلال أقم الصلاة، أرحنا بها. فهل هذا حالك؟ أم أن حالك يقول: أرحنا منها؟ والله المستعان أرحنا بها: حب وتلذذ وطمأنينة وسرور بمناجاة الله سبحانه، أما أرحنا منها فهو إسقاط واجب، إسقاطٌ لعبء، إسقاطٌ لالتزام.

(6)- مكروهات الصلاة:

1. الالتفات بالرأس أو بالبصر.
2. رفع البصر إلى السماء.
3. وضع اليدين على الخاصرة.
4. تشبيك الأصابع وفرقعتها.
5. اللعب بالحصى أو بالسجادة.
6. اللعب باللحية والعبث بالملابس أو بالساعة أو الموبايل.
7. القراءة في الركوع والسجود فهذا منهي عنه، أي قراءة القرآن.
8. الصلاة مع مدافعة الأخبثين -البول والغائط- أو الريح، (الحاقن): من حبس البول، (الحاقب): من حبس الغائط.
9. الصلاة بحضرة الطعام.
10. السدل وتغطية الفم.
11. أو الصلاة عند مغالبة النوم.
12. النظر إلى ما يلهي.

1. الالتفات في الصلاة قال ﷺ: «هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد» البخاري.
2. قال ﷺ: «ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم، لَيَنْتَهُنَّ عن ذلك أو لتُخَطَفَنَّ أبصارهم» البخاري.

3. عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ «نهى أن يصلي الرجل مختصراً» متفق عليه؛ يعني أن يضع يده على خصره أو خاصرته، وقيل: أن يختصر في الصلاة فلا يتم القيام والركوع والسجود؛ وقيل: أن يختصر في القراءة فلا يُتم الآيات، أو أن يقفز من آية إلى أخرى، وقيل: أن يختصر بأن يمسك عصاه يتكئ عليها، والأقوى من هذه الأقوال قول عائشة: «أن يضع الرجل يده على خاصرته؛ لأن هذا من فعل اليهود» رواه البخاري.

4. قال ﷺ «لا صلاة بحضرة طعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان» مسلم.

5. عن أبي هريرة رضي الله عنه: «نهى رسول الله ﷺ عن السدل في الصلاة، وأن يغطي الرجل فاه» د - ت - حسنه الألباني، (السدل): هو تطويل الثوب حتى يمس الأرض، أو لبس الثوب وتغطية اليدين داخل الثوب.

6. عن أنس رضي الله عنه: «نهى رسول الله ﷺ عن الإقعاء في الجلوس للتشهد؛ وهو أن يضع إليته على الأرض وينصب ركبتيه» جه -، أما الإقعاء على العقبين- أي: الكعبين- فهي سنة، مسلم.

7. عن عائشة رضي الله عنها: «وكان رسول الله ﷺ ينهى عن عقبة الشيطان وأن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع» مسلم، (عقبة الشيطان): أن يلصق أليته بالأرض، وينصب ساقيه، ويتكئ على يديه على الأرض كما يفعل الكلب -والله أعلم-.

8. حديث علي: «لا تقعقع أصابعك وأنت في الصلاة» جه.

9. ولا تمسح الجبهة والأنف مما علق بهما من الأرض عند السجود، عن جابر رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن مسح الحصى، فقال: «واحدة، ولئن تمسك عنها -أي: عن مسحها- خير لك من مئة بدنة كلها سود الحدقة» ت- حم.

10. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «نهاني رسول الله ﷺ عن نقر كنقر الديك، وإقعاء كإقعاء الكلب، والتفات كالتفات الثعلب» حم.

11. قال ﷺ: «من قال: صه، والإمام يخطب فقد لغا، ومن مس الحصى فقد لغا، ومن لغا فلا جمعة له» صحيح مسلم، ومن لغا فلا جمعة له؛ أي: لا ثواب جمعة تامة، أما وجوبها فقد سقط عنه، وقيل: إنها للتحذير من اللهو، لأن الجمعة يجب الإنصات لها والاستفادة منها، ثم إنك قدوة لغيرك، فإذا أنت لعبت بالحصى فإن ولدك أو ولد صاحبك سوف يقلدك، والله أعلم.

والسؤال الذي أريد أن أطرحه: كيف أصلي أو أستمع إلى الخطبة والناس يتكلمون؟ فالنساء في الخلف يتكلمن! وهذا يلعب بالموبايل! والآخر يسلم! ويسأله صاحبه عن حاله وأحواله! والأولاد يقومون ويقعدون وما إلى ذلك. ثم النقطة الثانية: أن بعض الإخوة يصطحبون أولادهم ويقيمونهم في الصف الأول، ثم يخرج الولد من الصف الأول ويلعب أمام المصلين، وتصبح هناك فجوة في الصف، ثم قد يصرخ، وقد يبكي، والأب يسحبه ويشده ويقيمه في الصف، ثم يخرج ثانية، يا ترى هل أقمت الصلاة؟ يا ترى هل أستطيع التركيز في صلاتي وكل هذا حولي؟

12. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ولْيَلِني منكم أولو الأحلام والنهى، ثم الذين يلونهم، ثم الذي يلونهم» مسلم، (وَلْيَلِني) أي: ليصلي خلفي أو في الصف الأول الكبار والعقلاء وحفظة القرآن.

وعن قيس بن عبادة رضي الله عنه قال: بينما أنا في المسجد في الصف المقدم، فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحّاني وقام مقامي، فوالله ما عقلت صلاتي، فلما انصرف؛ فإذا هو أُبي بن كعب رضي الله عنه فقال: «يا فتى لا يسوؤك إن هذا عهد النبي إلينا أن نَلِيَه» أحمد - ن - ابن خزيمة - صحيح.

وقد اختار جَدُّ الإمام ابن تيمية مجد الدين عبد السلام أن لايؤخر الصبي إذا كان يعقل ويعي ويلتزم بأركان الصلاة، وقد استدل بحديث النبي : «لا يُقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه فيجلس فيه ولكن تفسحوا توسعوا» متفق عليه، وتجب المحافظة على شعور الناس وخاصة الشباب والصبية؛ حتى لا نجعلهم يكرهون المسجد، و..وينظروا نظرة .. إلى ..نظرة سيئة عن المصلين، وليكن التعامل باللطف والإحسان وتوجيه النصائح وإعطاء المعلومات الصحيحة بأسلوب لطيف.

13. ومن المنهيات أيضاً الصلاة إلى تصاوير وزخارف تلهي الإنسان عن صلاته لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: صلى بنا رسول الله ﷺ في خميصة لها أعلام، فقال: «شغلتني أعلام هذه! اذهبوا بها إلى أبي جهم بن حذيفة، وائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ» متفق عليه.

14. ومن المنهيات أيضاً: أن يتفل في الصلاة أو أن يبصق في جهة القبلة، أو عن يمينه، وإذا كان لا بد فاعلاً: فعن شماله.

15. ومن المنهيات أيضاً التزام مكان خاص بالمسجد لا يصلي إلا فيه، فعن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب، وافتراش السبع وأن يوطن الرجل المكان في المسجد كما يُوَطِّنُ البعير» حم – د.

(نقرة الغراب): تخفيف السجود والسرعة، كنقرة الغراب أو الديك، (افتراش السبع): يبسط ذراعيه وكفيه إلى الأرض، وأن يوطن الرجل المكان في المسجد أي: أن يألف ويعتاد أن يصلي في مكان واحد لا يغيره، وذلك منعاً للرياء وللشهرة، وحتى تشهد له الأرض التي يصلي عليها وفيها، أما إذا صلى إلى أسطوانة (أي: عمود المسجد) في المسجد يتخذها سترة فهذا لا شيء فيه؛ لورود: أن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: «رأيت رسول الله ﷺ يتحرى الصلاة عندها» (أي: الأسطوانة التي في المسجد يتخذها ستراً). البخاري (502) – مسلم (509).

16. وفي النهاية أقول يجب عليّ أن أحافظ على صلاتي، وعلى صلاة أِخوتي المصلين، فأطفئ جوالي حتى لا يزعجني أو يزعج إخواني، وأن لا أقوم بأي عمل قد يشوش على المصلين حتى ولو كنت أقرأ القرآن، وخرج النبي ﷺ ليلة على أصحابه وهم يصلون في المسجد ويجهرون بالقراءة، فقال : «كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن» وفي رواية: «فلا يؤذ بعضكم بعضاً، ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة» حم – د – النسائي من حديث أبي سعيد الخدري.

17. ومن المنهيات: رفع الأصوات في المساجد؛ لحديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي : «وإياكم وهيشات الأسواق» مسلم، أي الكلام والصياح في المسجد كما يفعل بالأسواق، ولا يجوز أن ينشد الإنسان ضالته ولا أن يبيع ويشتري. وعن النبي : «سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة» ابن حبان.

18. هل تعلم لماذا نحن مأمورون بالاستغفار بعد الصلاة؟ عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ «كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً» النسائي – مسلم، وعن أمامة رضي الله عنها: قيل: يا رسول الله ﷺ، أي الدعاء أسمعْ؟ قال عليه الصلاة والسلام: «جوف الليل ودبر الصلوات المكتوبات» الترمذي.

والسؤال: لماذا نستغفر بعد الصلاة؟

1. الله أعلم.
2. لأننا قصرنا في التدبر.
3. قصرنا في الخشوع.
4. قصرنا في تعظيم الرب سبحانه، لأنه قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤﴾ [طه: 20/ 14].

5. قصرنا في الطمأنينة.

6. شَرَدَ فكرنا وتلهَّينا.

7. ما استشعرنا بصلاتنا حق الاستشعار.

8. وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مفتاح الجنة: الصلاة، ومفتاح الصلاة: الوضوء» الترمذي.

9. عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان من آخر وصية رسول الله ﷺ: «الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم» ابن ماجه.

10. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «صل فإن في الصلاة شفاء» ابن ماجه.

11. وعن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء فيصلي صلاة إلا غفر الله له ما بينها وبين الصلاة التي تليها» متفق عليه.

وما لي إلا أن أقول: اللهم اغفر لنا تقصيرنا وإسرافنا في أمرنا وبصّرنا في أمور ديننا، وما لي إلا دعاء سيدنا إبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل السلام، وذلك في قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ٤٠﴾ [إبراهيم: 14/ 40].

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين